

"الناشري" تناشد بتنفيذ أحكام القضاء وتوجيهات التفيتش القضائي



• وزير العدل

الحلقة طرحت القضية وناقشتها وتفاعلت رئاسة الجمهورية ووزارة العدل معها، إلا أن ذلك التفاعل والتوجيهات التي وضعت محل احترام وتقدير أهل الشاكية والمجتمع أهلها وتجاهلها المختصون بتنفيذها.

بدورنا نكرر مناشدة رضية إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى ووزير العدل بتنفيذ أحكام القضاء، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد من تسبب بضياع ملف قضيتها.

رضية ما يزال لديها بصيص من الأمل في تنفيذ أحكام القضاء بعد أن تاهت وكادت تفقد ثقتها في السلطة القضائية.

• الثورة تحتفظ بالوثائق التي تؤكد صحة الشكوى

قضايا وناس / وائل شرحة

رغم توجيهات الرئاسة ووزير العدل وهيئة التفيتش القضائي التي شكلت لجنة بحث ميداني للقضية إلا أن رضية الناشري ما تزال تبعد عن بصيفها وينفذ الحكم القضائي الصادر برقم (295) في سنة 1422هـ من محكمة شرق الأمانة المتعلق بقضية الأملاك المتنازع عليها.

تعود قضية رضية الناشري إلى قبل ما يقارب عشر سنوات النزاع بينها وبين أولاد عمها على أملاك ورتوها من الجامع لهم "الخصوم"، الحكم الذي أصدرته المحكمة تم إخفاؤه من المحكمة، إلا أن رضية كان لديها نسخة منه وتمكنت من إثبات صحته وحقيقته عبر

اختفى منذ عام ونصف أسرة حسين عايض تناشد الجهات المعنية بالبحث عنه

الثورة / خاص

مر عام ونصف العام على اختفاء حسين عبده سعد، منذ مارس 2013م، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى اللحظة.

حسين عبده عايض سعد 35 عاماً، متزوج وله أربعة أولاد منهم بنتان، غادر قريته في منطقة بني سعد التابعة لمديرية حزم العدين في محافظة إب، إثر تهديد تلقاه بالتصفية من قبل مجهولين بحسب ما أكده أقرباؤه.

ولم تكشف الأجهزة الأمنية طبيعة اختفائه، رغم إبلاغها بذلك من قبل أسرته في منطقة الحزم بمحافظة إب.

يقول أحد أفراد أسرته: أبلغنا الأجهزة الأمنية باختفاء حسين سعد لكن لا تزال الجهة التي غادر إليها غير معلومة، وهذا شيء مثير للقلق.

ويضيف: خاطبنا النائب العام بهذا الشأن أكثر من مرة مطالبين بالكشف عن مصيره لكن لم يحدث أي من ذلك.



معين حنش

أكد العقيد زيد النونو مدير مرور المحويت إلى أن مستوى الوعي لدى الكثير من السائقين والمواطنين ساهم في انخفاض الحوادث المرورية وتأثير الحملات التوعوية التي نظمت مؤخراً في المدارس والجامعات والأماكن العامة كان لها أثراً توعوياً إيجابياً لدى كافة مستخدمي الطريق.

وقال العقيد النونو إلى أن إجمالي الحوادث التي وقعت خلال 2014م بلغ 94 حادثاً توفي جراءها 15 وأصيب 133 مصاباً وبلغ إجمالي الخسائر المادية لتلك الحوادث 36 مليوناً.

وأشار مدير شرطة السير بمحافظة المحويت إلى أنه تم تنفيذ خلال العام 2014م العديد من الحملات الميدانية التي تستهدف تعزيز النظام والقانون ومن أهمها إلزام السائق باستخدام حزام الأمان ومنع استخدام الهاتف السياح أثناء القيادة.

ونوه النونو إلى أن أكبر الصعوبات هي انتشار الدراجات النارية بشكل مخيف داخل عاصمة المحافظة والتي تسبب بإرباك حركة السير.. وأرجع إلى أن أغلب هذه الحوادث يكون فيها الدراجات النارية متسببة في ذلك.

قضايا وناس

الثورة

www.althawranews.net

استقبلنا في أحد الأيام 12 جثة وأعلننا يومها حالة الاستنفار

نقوم بدفن الجثث المجهولة بالتعاون مع المستشفيات

مشرف مقبرة العثماني بعدن:

■ عدن / لقاء / عبد الحكيم عبيد

أعمل وعمرى 12 عاماً في مجال حفر القبور أي قبل أكثر من ثلاثين عاماً وخلال تلك الفترة اكتسبت مهارات كبيرة وتدرجت في العمل من مساعد حفار قبور إلى مشرف عدة مقابر في مديريات دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة في محافظة عدن وقائم على مقبرة العثماني وبدأت فكرة العمل في المقابر بمساعدة الأهل والجيران في حفر قبور موتاهم تطورت ثم تطورت الفكرة وأصبحت قياراً محترفاً هذا ما بدأ به الأخ صلاح أحمد يوسف حديثه معنا.

وجاءت فكرة اللقاء بمشرف مقابر عدد من مديريات محافظة عدن بسبب ما يتزايد من شكاوى وما تثار من أحاديث عن المقابر وأسعار القبور وانتهاك حرمان المقابر. وإليك عزيزي القارئ قصة لقاءنا بالأخ صلاح أحمد يوسف القائم على مقبرة العثماني بمديرية الشيخ عثمان بمحافظة عدن.

توجهت إلى المقبرة وتحديداً إلى منزل القبار صلاح يوسف الواقع بجوار المقبرة وأخذته إلى كورنيش ريمي لعلنا نجد نسمة هواء خاصة وأن عدن تعيش هذه الأيام دروة صيفها وفي الطريق توقفنا بالقرب من إحدى المطاعم لأخذ كوبين من الشاي وهناك نادى أحد الأشخاص للأخ صلاح القبار وعاد صلاح إلى مبتسماً يحمل كرتونا لا أعلم ما بداخله فقال هذا أول الخبر قلت ما بداخل هذا الكرتون فأجاب وهو مبتسماً هذه عدة أكفان اعتادت إحدى النساء تتبرع بها للمقبرة بين الحين والآخر.

قلت للقبار صلاح أنت مشرف مقابر ثلاث مديريات من أكبر مديريات محافظة عدن؟

• نعم (الاسم كبير والعشاء قهلي)

كيف؟

• مشرف مقابر ثلاث مديريات وقائم على مقبرة العثماني والراتب ثلاثة آلاف ريال.

- لا لا لا يعقل

• أسأل مدير أوقاف عدن لماذا؟

• يا أخي هذا الحاصل الدولة فقيرة ووزارة الأوقاف لا تستطيع أن تدفع لنا أكثر من ثلاثة آلاف ريال ونحن على هذا الحال لسنوات طويلة ولأن التسعيرة القديمة للقبور ثلاثة آلاف ريال فراتبنا الشهري قيمة قبر بالتسعيرة القديمة.

- وتعيش أنت وأسرتك على هذا المبلغ؟

• يقولون لنا أهل البيت يعطوك مبلغ مالي إضافي.

- وهذا صحيح؟

• نعم البعض يحب أن يكرم ويصدق على روح أبيه أو أمه أو قريبه ويكرمننا ولكنها غير مشروطة وأحياناً نجد أناساً لا يمتلكون حتى قيمة الكفن لذلك نحن نتكفل بعمل كل شيء وهي من مساعدة أهل الخير.

هل لديك أولاد؟

• نعم لدي تسعة أولاد وبنات وكل أولادي الذكور يعملون معي في المقبرة.

- وكيف تعيشون على ثلاثة آلاف في الشهر؟

• كما حدثتلك أن البعض يكرمنا وأهل الخير لا يقصروا معنا ولكن الإشاعات أضرت بنا كثيراً.

- ما هي تلك الإشاعات التي أضرت بكم؟

• أولاً القول أن مقبرة العثماني مملوكة، وهذا غير صحيح والصحيح أن المقبرة يتجاوز عمرها الستون عاماً لكن المقبرة كبيرة وفارغة ومملوكة بالأشجار لا أقول هذا من باب الترويح للمقبرة العثماني ولكن بإمكان جهات الاختصاص والكل أن أرادوا بأن

سعر القبر ثلاثة آلاف ريال وراتبي مثله

عدن تعاني الإهمال وبدورنا نناشد الوزير الالتفات إليها

نظرة المجتمع إيلنا قاسية وندعو لتأسيس كيان يدافع عنا

الإشاعات أضرت بنا وتكاد تقطع أرزاقنا

يتأكد من ذلك ومن تلك الإشاعات أيضاً أنه يتم إخراج عظام الموتى وجماعهم من المقبرة لبيعها وهذا كلال لا أساس له من الصحة الهدف منه هو الإضرار بنا وقطع أرزاقنا حيث أن الكثير من أهل الخير انقطع عن التبرع للمقبرة ومساعدتنا في أداء واجبنا الديني والإنساني وعبركم أودعهم لزيارة المقبرة والتأكد من عدم صحة تلك الأقاويل.

• كم جثامين تستقبلها مقبرة العثماني في اليوم؟

• على حسب في بعض الأيام جثمان واحد وبعض الأيام اثنين وأكثر عدد استقبالنا في يوم واحد ووفاة طبيعية هو 12 جثماناً الأمر الذي دعانا إلى



القبارين إلى التفاعل لتأسيس كيان يوحدهم ويحميهم ويدافع عن حقوقهم إلى جانب ذلك تناشد وزير الأوقاف الأستاذ حمود عباد إلى النظر إلى من يعملون في المقابر "القبارين" بعين الاعتبار واعتماد مرتبات جيدة ومناسبة لأن ثلاثة آلاف ريال هي حقيقة مهزلة واستخفاف بهذه الفئة الهامة في المجتمع ويطالب بعمل سور للمقبرة لأن السور القديم تكسر وأصبحت المقبرة عرضة لعبت الحيوانات وبالذات الكلاب وبالمنااسبة نحن نتعاون مع مستشفى الجمهورية ونقوم بدفن الجثث المجهولة بين الحين والآخر ونأمل أن يستمر هذا التعاون وأشكركم في صحيفة الثورة ونحن على استعداد للتعاون معكم في أي وقت.

الاستنفار واستدعاء القبارين القدامى واستقطاب قبارين جدد والحمد لله أنجزنا المهمة بنجاح

- كم يتقاضى الحفار على القبر؟

• بعض الحفارين لا يتتبع بثلاثة أو أربعة آلاف ريال ولكن الناس ما تقصر وتكرم.

- طيب ما هي المشكلات التي تتعاونون منها؟

• هناك جملة من المشكلات أهمها هي النظرة الدونية والقاصرة من قبل البعض تجاه الكبار الأمر الذي أدى إلى نفور البعض وامتناعهم عن العمل في حفر القبور والبعض ينظر للقبار وكأنه عزرائيل بينما هو مكمل المهمة عزرائيل وهذه سنة الحياة لذلك نحن نفكر بتأسيس كيان يحمي القبارين ويدافع عن حقوقهم جيدة ومناسبة لدعوة

من ملفات الشرطة

الكلب.. ورائحة الزوجة المفقودة

الحلقة الثالثة والأخيرة



عرض وتحليل / حسين كرش

على شيء يثير فضولهم ووجدوا كل الغرف كانت ممتلئة بها وأفترض فيما بعد استنطاقه وفتح محضر جمع الاستدالات ثم وبعد الانتهاء من هذه الإجراءات وغيرها في نطاق المكان قاموا بنقل الجثة وهي بداخل الكيسين لإيداعها ببلاعة المستشفى المركزي بمدينة المحافظة للحفاظ للحفاظ عليها مؤقتاً كما أفتادوا المشتبه به الزوج بمعيتهم إلى مقر مكتب البحث بأمن المنطقة لمباشرة استنطاقه وطرح الأسئلة عليه حول جثة زوجته المتعثر عليها وواقعة مقتلها وملابساتها في ذات اليوم.. وكان منذ لحظة القبض عليه بمنطقته وقبل إيصاله إلى مقر شرطة المنطقة قد بقي صامتاً وممتكماً لم يرض أن يفسح بكلمة عن الواقعة رغم سؤالها له هناك وخلال الطريق عن ذلك شويًا وكأنه بهذا التكتّم والصمت يوحي بأنه صدم بعثورهم على الجثة وبالاحال البشع الذي ظهرت عليه بداخل كيسين مقطعة وفتحة محضر جمع الاستدالات الشجيرة وأن الصدمة كانت شديدة عليه ومؤثرة كثيراً بحيث جعلته يفقد القدرة على الاستيعاب والكلاد.. غير أن هذا كان مجرد تظاهر أو إيهام لفرض الاعتقاد بما ليس حقيقياً وذلك ما اتضح فيما بعد استنطاقه وفتح محضر جمع الاستدالات مع مكتب البحث في المنطقة حاول هو الاستمرار بالتمثيل أو التظاهر بتأثير الصدمة عليه وعدم الكلام أو الأمر ثم من خلال إيهامه بأنه لم يزل بالنسبة لهم في وضع المشتبه وليس المتهم الجاني، ويريدون منه فقط الإصاح بالحقيقة وأنه هو الدم الأبل باعتباره زوج المرأة القليلة والقانون في صفه ويحميه نظراً لذلك من خلال الأسلوب هذا مع بدأ يخرج من صمته وتدرج في النطق بالكلام وكان رده في البداية هو الإنكار بما يفيد أنه لا يعرف شيئاً عن الواقعة وليست له علاقة بالجرم وأنه هو فوجي مثلهم بالعثور على الجثة ولا يستطيع التصديق أن زوجته قتلت وقطعت جثتها بالصورة الشنيعة التي وجدت بها وكرر محاولته بالعزف على هذا الوتر ولكن لبعض الوقت وبعد

مع مثل نوعيتها وبمحاذير لها خطوط حمراء تتطلب المجازفة والدقة في التحرك وعدم التهاون تحت أي مبرر.. كون جسم الجريمة والممثل بالجثة ووحشية صورتها التي ظهرت عليها لا يخلو من الإيهام لمن يرى بشاعة المنظر وموتيه بأن الدافع لارتكاب الجريمة ربما يتعلق بالأمر والعرض والإصابة بعدوى الشك وسوء الظن في الحياة الزوجية وما شابه ذلك وهذا ما تراءى للضابط جلياً ومال لتصوره وللاعتقاد فيه من خلال خبرته وتعامله مع عديد من القضايا الجنائية التي تولها واشترك فيها من قبل.

وكان أول إجراء للضابط في المكان آنذاك هو تغليظة الحفرة وبدخلها كيسي الجثة والابتعاد عن المكان إلى خارج الحوش والانتظار في الساحة بالخارج لحجي الزوج وعودته من مشواره الذي ذهب إليه بطرف المنطقة ليمت القبض عليه لأنه صار المشتبه الأول بالنسبة للضابط أو الأقرب لتوجيه الاتهام إليه باعتباره واقع الحال يفرض ذلك في الوقت الذي حرص على الضابط على تنبيه من معه بكتمان الخبر عن اكتشاف جثة الزوجة المقطعة والمدفونة وعدم ذكر أي كلمة بشأن ذلك حتى لا يتسرب السر قبل عملية القبض على الزوج ولذلك بالدر الضابط إلى الاتصال بإدارة أمن المنطقة والعمليات وطلب حضور مختصي الأدلة الجنائية مع إرسال بعض رجال شرطة ومباحث المنطقة لعمل الإجراءات الأولية ليكن حضورهم بسرعة ممكنة.

ثم بقي الضابط ومن معه منتظرين بالساحة وأعينهم على الحوش ومدخله ويترييقون عودة الرجل الزوج من مشواره لتتم مبراغته وضبطه وذلك حتى مرور ما يقارب ربع الساعة وحينها رأوا الرجل قد ظهر وهو يحمل كيسين في مكانه ولم يتحرك أو يتصرف بشيء وما يثير لفت النظر إلى أن اقرب الرجل منه ووصل إليه فسارع لوضع قبضته عليه قائلاً له: لقد وجدنا أمراك المفقودة وتم اكتشاف سر احتفائها الدفين.. وفي هذه الأثناء وصل طقم المنطقة وعليه عدد من رجال البحث والأمن وفور الأدلة الجنائية والذين بارشوا مهمتهم في المكان كل حسب اختصاصه حال حضورهم حيث تم التحفظ على المشتبه به الزوج داخل سيارة الطقم ووضع فردين مسلحين لحراسته بجانبه بينما اتجه الآخرون للدخول للحوش وقاموا بإجراءاتهم المتبعة والمتمثلة بمعاينة المكان والجثة المدفونة وتصويرها ورفع الآثار في المحيط الذي يشمل موقع الدفن للجثة وما يمتد من المكان إلى أرض الحوش وكذلك إلى باب المنزل وغرف المنزل من الداخل للدخل وقد طلعوا من الرجل الزوج المقبوض عليه فتح باب المنزل للدخول إليه ومعاينته وتفتيته بحضوره وحضور شيخ المنطقة لشكهم أنهم ربما يعثرون على شيء يتعلق بالجرم في داخله.. غير أنهم عند التفتين للمنزل بعد فتح بابهم من قبل الزوج بالمفتاح الذي لديه لم يعثروا

وتلتقي به وتعامل لدّي الشك بها حتى غدوت ارتاب بأن الطغلة التي أنجبتها ليست ابنتي ولا من صلبى وإنما هي على الطليق ابن عمها وذلك الحمل الذي ظهر عليها في الأوتة الأخيرة فقررت مواجهتها بذلك وسها لوجه وكان موعد هذه المواجهة لي معها في ذلك اليوم "يوم الواقعة"

ثم في هذا اليوم بعد الغداء قلت لها أنني أريد أن نجلس لوحداً بالبيت كزوج وزوجة وسوف أخذ البنات المتغلة لتتبع مع بنات الجيران لكي نأخذ حريتنا وأذهب لإعادتها قبل المغرب.

فأجابت المرأة أنها لا ترغب في ذلك وتحس بالتعب ثم لما وجدنتي مصرا على طلبي وافقت على مضض وبعد ذلك قمت وبعد دخولي جلست والزوجة الجني عليها وصارحتني بشكها مع بناتها قائلاً: بأن أمها سوف تذهب عند حفلة العروسة بطرف المنطقة وأنا سأحضر لمشوار وسيعود أهدنا لأخذها في المغرب أو بعده.. ثم عدت للبيت وأغلقت الباب من الداخل ولم يعد لها أثر وكذلك تخلصت من الآثار الأخرى ورحبت نحوها وطلبت منها أن تخبرني بصديق وأمانة وتجنب على سؤالها لها هل البنات والجين الذي في بطنها هما من أمي ثم غيبي وأقصد به ابن عمها..

فثارت هي صارخة عندما وجهت لها هذا السؤال كأنها صدمت ولم تكن تتوقع سماعه وقالت لي وهي تمد يدها تريد لطمي أنك حثير خسيس ألا تستحي أن تقول ذلك.

فأسكتت يدها وقلت لها أنت خائنة وأنا أعرف بكل شيء فقامت وهي تقول سوف تندم ولن أبقى في هذا البيت بعد اليوم بل إن أهلي وأولاد عمي سيقتلونك ويدفنونك حيا حينما أخبرهم بقلته. وأرادت لحقتها مغادرة الغرفة والبيت حينما ثائرة ولكني سارعت إليها وأقمتها على الأرض ولفقت بيدي اللاتنتين على رقبتها وضغطتها بقوة بعد أن جثمت بجسمي على صدرها ورجلي فوق فخذيها ومكثت أضغط وأشد على رقبتها حتى تخالفت وسكنت حركتها وفاضت روحها ميتة.. وبعد أن رأيتها بين يدي صارت جثة هامدة قمت فسحبت جثتها إلى داخل الحمام ولبنت أفكر كيف أتصرف وأتخلص منها ثم خطرت لي فكرة أن أقوم بفصل الرأس وتقطع الجثة ووضعها بداخل الكيسين ودفنتها بأي مكان ثم ذهبت إلى المطبخ وأحضرت سكيناً من هناك قمت بذبح الرأس أولاً وفصلته وانتقلت إلى تقطيع الجثة إلى أن انتهيت منها وبعد ذلك أضحرت الكيسين وأدخلت قطع الجثة فيهما وربطت فتحتهما وأخرجتهما ووضعتهما على باب البيت من الداخل ثم عدت لغسل بقع الدماء بالماء والصابون حتى أزالتها تماماً وبعد ذلك أخذت لزيارة أهلها وأبيها وإخوانها فتعقد هناك بعدها لحفر الحفرة تحت الشجرة في الحوش وانظرت إلى وقت قريب المغرب ثم أخرجت الكيسين ودفنتهما في الحفرة المشار إليها وهكذا كانت الواقعة.